

# منوعات

MEDIA

محمود سعد

القاهرة . العربي الجديد

قالت مصادر إعلامية مصرية لـ «العربي الجديد» إن السبب الرئيس وراء وقف برنامج «باب الخلق» على قناة «التنار» الذي يقدمه الإعلامي الشهير محمود سعد منذ أكثر من أربع سنوات، هو تحدد الأخير عن تخلص الحاكم في مصر دوماً من الأشخاص الذين ساعدوه في الوصول

للسلطة، في فقرة قدمها منذ نحو أسبوعين في حي الجمالية بالقاهرة، مسقط رأس الرئيس عبد الفتاح السيسي. وتحدث سعد في الفقرة عن حياة البطل الشعبي حجاج الخضري الذي وصف بأنه القائد الميداني الأهم لثورة المصريين ضد والي العثماني خورشيد باشا في عام 1805، وأصبح الناس يوماً فوجدهم مشتوقاً على باب حارته بقرار من محمد علي باشا، الذي

ساعده حجاج في الوصول إلى الحكم، وتخلص منه بعد أن استتب له الأمر. وحسب المصادر، فإن حالة من الغضب انتابت المسؤولين في المجموعة المتحدة للخدمات الإعلامية» الملكة للخباير المصرية، والتي باتت تحتكر وسائل الإعلام كافة في مصر، بسبب ضحكات سعد المتكررة، وهو يقول إن حكام مصر يتخلصون دائماً من الأشخاص الذين عاونوهم في الوصول

للكم. وأضافت المصادر أن هذه الفقرة مثلت «القشة التي قصمت ظهر البعير»، لإنهاء ظهور سعد على شاشات الفضائيات إلى غير رجعة، خصوصاً مع تركيزه الدائم على تسجيل فقرات برنامجه في مناطق شعبية. علاوة على حديثه البظن في حلقة «قصر السكاكيني» قبل أشهر قليلة عن الحاكم المستبد الذي يتحكم في ثروات البلاد وفقاً لأهوائه.

## بروباغاندا الصين: قضية مديرة «هواوي» نموذجا

بين الاحتفاء الشعبي عبر مواقع التواصل و«الانتصار الدبلوماسي» الذي أعلنته وسائل الإعلام الصينية، يلقي إطلاق سراح مديرة «هواوي» مينغ وانتشوا الضوء على التعبئة الصينية حول قضيتها

بكيل . علي أبو مريحان

حظيت المديرة المالية لشركة «هواوي»، مينغ وانتشوا، باستقبال الأبطال في بلدها الصين، في أعقاب إطلاق سراحها من قبل السلطات الكندية، بعد التوصل إلى اتفاق مع المدعين الأميركيين لتسوية التهم الموجهة إليها، حيث كانت رهين الإقامة الجبرية في كندا منذ نحو ثلاث سنوات بسبب مزاعم بالتخطيط لاستخدام النظام المصرفي العالمي من أجل الالتفاف على العقوبات الأميركية المفروضة على إيران. وكان في استقبال ابنة مؤسسة شركة «هواوي»، بمطار شين جن جنوب البلاد، يوم السبت، عدد من كبار المسؤولين الصينيين، بالإضافة إلى عشرات الآلاف من المواطنين الذين احتشدوا داخل وخارج المطار حاملين لافتات وشعارات ترحب بمن وصفوها بالبطل القومية. وفي خرق واضح للبروتوكول، وعلى غير عادة الصينيين، مُد بساط أحمر أسفل مدرج الطائرة، واستقبلت مينغ وانتشوا كأنها شخصية سياسية رفيعة. وقد حظي مقطع فيديو قصير لنزولها من الطائرة باكثر من 500 مليون مشاهدة خلال دقائق على منصة «دويين» للفيديوهات القصيرة. ووصفت وسائل إعلام حكومية إطلاق سراح المسؤولة المالية بأنه انتصار للدبلوماسية الصينية، بينما اعتبرها مغردون رمزاً لمواجهة الهيمنة الأميركية. أفردت صحف حكومية في الصين مساحة كبيرة للحديث عن حيثيات عملية الإفراج ونسب الفضل إلى قادة الدولة، وقالت صحيفة «غلوبال تايمز» في افتتاحيتها، الأحد، إن قضية مينغ وانتشوا كشفت للعالم مدى وحشية الطرق التي تتبعها الولايات المتحدة لتحقيق أهدافها السياسية، وإنها ستبقى وصمة عار في تاريخها الحديث. ولفتت إلى أن واشنطن ستفكر ملياً في المستقبل قبل أن تأخذ أي قرار يستهدف رجال الأعمال الصينيين، كما أعربت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي الصيني، عن أملها في أن يلعب إطلاق سراح مينغ دوراً إيجابياً في معالجة الفوضى التي بدأت قبل ثلاث سنوات، وأن يسهم في إعادة العلاقات بين الصين وكندا وكذلك تحسين العلاقات الصينية الأميركية. من جهتها، نشرت صحيفة «تشاينا ديلي» رسماً كاريكاتورياً يظهر شخصاً يحمل ميزان العدل في يد، وفي اليد الأخرى يقطع بالسيف سلاسل القيد المتصلة بساق المسؤولة المالية، والمسك بها من الطرف الآخر وحش يرمن إلى الهيمنة الأميركية. وكانت المديرة

باسم وزارة الخارجية الصينية خوا تشون بينغ، قد وصفت قضية مينغ بأنها عملية اعتقال تعسفي، وحادثاً اضطهاد سياسي لمواطن صيني بهدف قمع شركة الاتصالات الصينية. وبالرغم من أنه لم تتم الإشارة إلى الصورة التي سويت فيها القضية، فإن مراقبين يعتقدون بأن الأمر تم ضمن صفقة تبادلية مع السلطات

ثلاث سنوات من  
التعبئة الصينية حول  
قضية مينغ وانتشوا

الكندية، خصوصاً وأنه في نفس اليوم الذي عادت فيه مينغ إلى بلدها، أطلقت السلطات الصينية سراح الكنديين مايكل سيفور، ومايكل كوفريغ، المتهمين بقضايا تجسس، وهي مسألة لا تتسامح معها بكين تحت أي ظرف. عن الاحتفاء الصيني غير المسبوق بهذا الحدث، قالت استاذة العلاقات العامة

في جامعة تيانجين، تسو لينغ، متحدثة لـ «العربي الجديد»، إن «ذلك ثمار جهود استمرت ثلاث سنوات في التعبئة الشعبية من خلال وسائل الإعلام المحلية، وشبكات التواصل الاجتماعي، حيث كان من المهم توعية الشعب الصيني بقضية مينغ وانتشوا وخلفيتها السياسية». وأضافت أن «عريضة أطلقتها صحف حكومية في وقت سابق للمطالبة بإطلاق سراح المسؤولة المالية، جمعت 15 مليون توقيع خلال أيام قليلة فقط». ولفقت إلى أن ذلك كان له بالغ الأثر في ممارسة الضغط على أصحاب القرار، كما أشارت إلى دور المواطنين الصينيين المقيمين في الخارج والذين يقدر عددهم بحوالي مائة مليون صيني، في إثارة قصة اعتقال مينغ وانتشوا، وتحويلها إلى قضية رأي عام. وفي ردها على سؤال عن مدى الاستثمار السياسي في هذه القضية، قالت تسو لينغ: «لا شك أن بكين نجحت إلى حد بعيد في استغلال مسألة الاحتجاج التعسفي، لكشف النقاب عن الوجه القبيح للديمقراطية الغربية والتشديد بالحريات العامة»، معتبرة أن قصة مينغ رواية مضادة لما يتم تسويقه في الغرب عن اضطهاد الصين للأقليات المسلمة في إقليم شينجيانغ. من جهته، اعتبر الحقوقي في جزيرة هونغ كونغ، مارك لام، في حديث مع «العربي الجديد»، أن «الصين بالغت في التعبير عن فرحتها بالإفراج عن المسؤولة المالية في شركة هواوي، سواء في تغطية رحلة العودة من كندا إلى الصين، والتي بثت على شاشات التلفزة الرسمية، أو في مراسم الاستقبال التي خرقت البروتوكول الصيني، على اعتبار أن مينغ وانتشوا ليست سوى مديرة مالية في شركة تتبع القطاع الخاص». وفي تفسير ذلك، قال لام، «يبدو أن الصين لا تزال تعاني تحت الضربات المتتالية التي توجهها لها الولايات المتحدة، والتي كان آخرها إقامة شراكة أمنية ثلاثية مع بريطانيا وأستراليا لمواجهة التهديد الصيني في المنطقة، والحديث أيضاً عن تأسيس رابعة أسبوية تشبه حلف الناتو تضم اليابان والهند». لذلك يبدو، حسب قوله، أن «قرار الإفراج عن مينغ وانتشوا، جاء برغبة وتوقيت صينيين، بعد أن قررت بكين التنازل والإفراج عن معتقلين كنديين، لتسوية هذا الأمر داخلياً وتصويره على أنه انتصار دبلوماسي، في ظل غياب الرد الصيني على التحديات الحقيقية المتمثلة في علو كعب قوات البحرية الأميركية في منطقة المحيطين الهندي والهادئ».

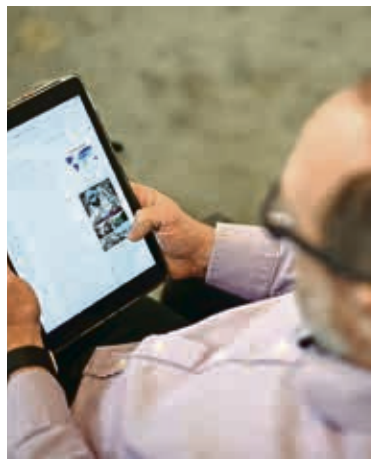


حشود استقبلت مديرة هواوي في المطار (ويك سيليوس/فرانس برس)

## أردنيون يدونون عن انتهاكات حقوق الإنسان

عنان . العربي الجديد

تصدّر وسم «#انتهاكات حقوق الإنسان» قائمة الأكثر تداولاً في الأردن على تويتر، وذلك في إطار فعاليات العاصفة الإلكترونية والحملة التوعوية للدفاع عن حقوق الإنسان في الأردن «#معاً للتغيير»، والتي أطلقها مركز حماية الصحفيين، وتفاعل مع العاصفة الإلكترونية الكثير من الناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي، إلى جانب صحفيين ومحامين ومؤسسات المجتمع المدني المعنية بحقوق الإنسان. وتهدف الحملة، التي تأتي ضمن مشروع تغيير «نهج تشاوري جديد لدعم حقوق الإنسان»، إلى توعية المجتمع بالتحديات التي تعترض تكريس نهج حقوق الإنسان في البلاد، والضغط على الحكومة للانتباه إلى أهمية وضع حد للانتهاكات التي تقع على حقوق الإنسان، وتبني خطة أولويات وطنية تدعم إنفاذ الحقوق وحماية الحريات العامة. ونشر «مركز حماية وحرية الصحفيين» العديد من التغريدات التي تداولها الناشطون بشكل واسع عبر منصات التواصل الاجتماعي. ومن بينها أن «المادة 15 من الدستور تكفل الدولة حرية الرأي والتعبير، وحرية الصحافة والطباعة والنشر، وتنص المادة 128 من الدستور بأنه لا يجوز أن تؤثر القوانين التي بموجب هذا الدستور على جوهر هذه الحقوق وأساسياتها». أما المحامية هديل عبدالعزیز فتكتبت «استخدام التوقيف ما قبل المحاكمة كوسيلة لتقيد الحريات وفرض عقوبة مسبقة هو مخالف للدستور والقانون ويشكل مساساً بجوهر العدالة والكرامة الإنسانية». وقال مدير مركز الفينيق للدراسات الاقتصادية والمعلوماتية أحمد عوض «ما زال ما يقارب من 50 بالمائة من القوى العاملة في الأردن غير مغطين بأي شكل من أشكال الحماية الاجتماعية، بالرغم من مصادقته على العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية واتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 102 المتعلقة بالحدود الدنيا لتأمينات الضمان الاجتماعي #انتهاكات حقوق الإنسان». بدوره، قال الكاتب أحمد حسن الزعبي «لا إصلاح ولا تطوير للمنظومة السياسية دون ضمان حقوق الإنسان والحريات العامة».



(دانيال ليك /وليفاس/فرانس برس)

ودقيق». بعد تعرضه لانتقادات بسبب عدم الدقة في سنواته الأولى، بدأ أن نظام التصحيح الذاتي في «ويكيبيديا»، حيث يقوم المتطوعون بمراقبة المقالات باستمرار ومناقشة التغييرات وتنفيذها عند وصول معلومات جديدة، يمكن أن يقدم مثلاً لمنصات التواصل الاجتماعي الأقل موثوقية. أدى الاستقطاب الذي ساد النقاش، وتصميم بعض الحكومات على التلاعب بمحتوى الموسوعة حتى يعكس وجهة نظرها، إلى زيادة الضغط على المنصة، خصوصاً مع تزايد حروب التحرير المريرة حول المحتوى المتعلق بكل شيء، بدءاً من تغير المناخ وحتى دونالد ترامب.

## التعامل مع هونغ كونغ يثير نزاعاً في «ويكيبيديا»

والسلطن . العربي الجديد

طوال سنوات انتشارها، كانت «ويكيبيديا» موسوعة معلومات حول كل ما يحاول تجنب المعارك، لكن مع قدوم المديرية الجديدة ماريانا إسكندر، اندلع صراع بين جانب من المحررين. فبمجرد تولي رئيسة تنفيذية جديدة زمام الأمور، اندلع نزاع بين المحررين المتطوعين في النسخة الصينية حول كيفية تصوير الأحداث في هونغ كونغ. الموسوعة لا تسمح بالتقارير الأصلية، لذا يجب على كل من يريد إضافة محتوى أو تعديله على مقالات «ويكيبيديا» أن يستشهد بالمصادر الموجودة، على سبيل المثال البيانات الحكومية أو التقارير الصحفية. لكن يجب تصنيف هذه المصادر على أنها موثوقة، وهذا ما كان مربط خلاف عنيف بين مجموعة من المحررين المتطوعين الذين اعتبروا الحكومة الصينية مصدرًا موثوقًا، مقابل مجموعة أخرى مقرها بشكل أساسي في هونغ كونغ فضلت الاعتماد على روايات المتظاهرين. قبل أسبوع، حظرت مؤسسة «ويكيبيديا» سبعة محررين مرتبطين بمجموعة في

الصين، اتهمتهم بمحاولة تعزيز مصالح الدولة الصينية من خلال التسلل إلى الموسوعة. أتت هذه الخطوة في الوقت الذي أعلنت فيه المؤسسة التي تشرف على مشروع الموسوعة غير الربحية، عن تعيين رئيستها التنفيذية الجديدة ماريانا إسكندر، وهي، وفقاً لصفحتها على «ويكيبيديا»، رائدة أعمال ومحامية اجتماعية أميركية مصرية المولد تقود حالياً برنامجاً لتوظيف الشباب في جنوب أفريقيا. لكن عندما سألته «بي بي سي» كيف يمكنها التعامل مع تحديات مثل تلك الموجودة في الصين، كانت حريصة على التأكيد على أن مجتمع «ويكيبيديا» يتمتع بالإدارة الذاتية إلى حد كبير، وأوضحت أن هذه الأشياء المبكرة جداً التي تعلمتها في هذه العملية هو بالتأكيد أن مؤسسة «ويكيبيديا» لا تلعب دوراً في وضع السياسة التحريرية». وقالت إن المهمة الأولى للمؤسسة كانت حماية سلامة متطوعيها، والمبدأ الرئيسي الآخر هو الشفافية حول كيفية إدارة «ويكيبيديا». وأشارت إلى الطريقة التي تعاملت بها «ويكيبيديا» مع انتخابات 2020 الأميركية كمثال على محتوى «شفاف وقابل للتحقق





يُحرم المهرجانات عروضاً موسيقية ومسرحية ورياضةً (بيسبول)

## فعاليات وسط البلد للفنون المعاصرة

نفس الاسم، بطريقة مبتكرة باللغتين العربية والفرنسية، باستخدام ثلاثة عناصر رئيسية، هي الشعر والموسيقى والتمثيل. المحطة السورية ناندا محمد الأشعار بالفرنسية، أما الفنانة الفرنسية إيرابيل دونوا فسقوم ببناء مقاطع من الأشعار. ويختتم المهرجان بعرض «ذكريات لورد» من فرنسا في يوم 22 أكتوبر/ تشرين الأول المقبل على مسرح الفلكني، وهو عرض راقص معاصر صممه الفنان الفرنسي أوليفييه ديبوا ويشترك معه 35 راقصاً. يستمر المهرجان في دعم مبادرة «الفن للجميع»، التي بدأت انطلاقها في الدورة السادسة بهدف إتاحة فعاليات المهرجان لكافة أطراف المجتمع، من دون النظر إلى عرق أو حالة مادية أو قدرات جسدية، وتسمح المبادرة للجمهور بشراء تذكرة إضافية لشخص آخر غير قادر على دخول المهرجان بذكر أن مهرجان وسط البلد للفنون المعاصرة (دي - كاف)، هو الموحد من نوعه في مصر لعدة أشكال من الفنون المعاصرة، ويقدم في عدة أماكن بمنطقة وسط البلد بالقاهرة. تستعمل الفنانة على عروض فنية أدائية ومسرحية وبصرية وموسيقية وعروض ديجيتال وسينمائية. يشارك في المهرجان مجموعة من الفنانين المصريين والعرب والعالميين من جميع أنحاء العالم يجتمعون في قلب القاهرة.

وتونس وبوركينا فاسو. العمل من تصميم الراقصين هالة فطومي وإيريك لاموريكس. عنوان العرض مشتق من الكلمة التركية «أكساله»، الذي تعني العرج. يخلق «أكزاله» عرضاً فنياً متفاعلاً عن طريق مجموعة من الراقصين المهويين في إطار فني متعدد الأشكال متجاوز للحدود الجغرافية. أما يومي 16 و17 من الشهر المقبل، فيستقبل المهرجان في ساحة روابط للفنون، عرض عرائش حياً مع الموسيقي بعنوان «تغصات الجسد السوربالية» من الفنانك العرض يمزج فن العرائش بالموسيقى الإلكترونية والرقص المعاصر.

ويعرض لأول مرة في العالم من خلال المهرجان عرض «التي سكنت البحث قبلي»، من فرنسا، يومي 20 و21 من أكتوبر/تشرين الأول في ساحة العاصمة اللبنانية بيروت، بعد تهجير وعُمرت مجموعات منهم إلى الخارج، ولم يسلم في الفترة الأخيرة الممثل السوري في السعي إلى الخارج للعمل بعد التحديتات التي تواجه صناعة الدراما في دمشق. يطرح مسلسل «كسر عظم» قضية الأطفال السوريين متناولاً القضية الأولى التي تناولها فيها ليست المرة الأولى التي تناولها فيها الدراما السورية هذه المسألة. خصوصاً أنّ الشركة لم توفر طرح الهجرة السورية إلى الخارج. خلال الحرب، في «ستعود بعد قليل» و«عدا لتلقي».

### تشارك الشاعرة رشا عمران في مهرجان بعرض لمخرج فرنسي

يقدّم العرض أجزاء من ديوان الشاعرة الذي يحمل

### القاهرة.. مروة عبد الفضيل

على مدار 21 يوماً، تستمر فعاليات الدورة الخامسة من مهرجان وسط البلد للفنون المعاصرة، «دي كاف»، إذ تنطلق في الفترة من 1 إلى 22 من شهر أكتوبر/تشرين الأول القادم، وسط إجراءات احترازية مشددة، للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد، حيث تمّ تنظيم النسخة الأكبر من فريق العمل، بالإضافة لتوفير كافة وسائل التعقيم للجمهور، مع تحديد نسبة حضور لا تتخطى الـ 50% من نسبة استيعاب المسرح، وأماكن العرض.

وقد بدأت نوافذ بيع التذاكر في بيعها للجمهور بأسعار قليلة، إذ تفاوتت ما بين 80 إلى 100 جنيه مصري. ينطلق أول عروض برنامج الفنون الأدائية، يوم السادس من الشهر الجاري على مسرح الفلكني، وهو عرض «رويدو» من تشيلي.

ولأولى مرة في «دي كاف»، يتم استقبال عرض من دولة تشيلي، يجمع «رويدو» بين العرض الحي والتكنولوجيا السمعية البصرية. تعني كلمة «رويدو» الضوء في اللغة الإسبانية، العمل من إنتاج «لا كوادورا»، وهي مؤسسة فنية تشيلية مهتمة بالفنون متعددة المجالات.

ويوم الحادي عشر من الشهر المقبل، يعرض «أكزاله» من فرنسا على مسرح الفلكني، وهو عرض راقص يجمع 12 راقصاً من مصر وفرنسا والمغرب

الراعي الافتراضي، الذي يُفترض به أن يلعب هذا الدور، والمقصود به المكتب الذي يدير هذا الشأن، والتابع لوزارة الثقافة عندها، يقتصر الحديث عن سينما الفيديو والهاتف المحمول، الذي تحوّل بأيدي صناعي الانتفاضات إلى موقِّع للحدث، يُتداول به بصورة جامعة ومغرقة في الانتشار. المعروف أنّ السينمائي يحتاج إلى مسافة من الوقت، ليستطيع التعامل مع موضوعه. في هذا الإطار، نلاحظ انتشار ظاهرة المنصّات التي يؤسّسها شباب السينما وطلاب المعاهد، كتلك المساحة التي أخذت لها اسم «أنا هون (أنا هنا)»، والتي بات لها عشرات الآلاف من المتابعين، خصوصاً في الأيام الأولى للانتفاضة، حين تحوّلت إحدى ساحاتها إلى مولدة للأنغيمات الترفيحية والحماسية أساساً. إلى جانب ذلك، ونقّت الأحداث والخيم التي أنشئت، لشرح أفكار المتنقّضين

كثيرون صنعوا ما يشبه «فيديو كليب» سينمائي من كلّ ما يجري. لم يكن هذا وحده نشاطهم، بل أقاموا سباق وشاشات سينمائية، عرضوا فيها وعليها أفلاماً لأجيال من السينمائيين، ولنتاج محلي مُنتج في فترات متفاوتة بين فيلم وأخر. صمّح أن بعض السينمائيين تابع تصوير وميمات الانتفاضة، وبعض مظاهرها، كالتركيّز على الشعارات التي عُزّت واجهات المصارف، أو بقايا المارك التي تحتمل لبلاً لتهدأ ببقية اليوم، كما فعل هادي زكّاه بمثابة يومية، إذ كان ينقل صوراً منها وعنها على صفحته الفيسبوكية.

أما أنّ تتحوّل تلك الأعمال إلى أفلام حقيقية، فعلياً الانتظار. هناك من بثّ أفلاماً له على منصات مفتوحة لمدة من الوقت كما أنّه يجب أنّ تُدرِك أنّ بعض السينمائيين كان يعمل على مشاريع قديمة، سعى إلى إنجاسها. كما أنّ حدثاً كانهجرام مرفأ بيروت، في 4 أغسطس/ آب 2020 خلف أنظار الجميع، وأعمالهم وموزونات المشاريع، إذ برزت الجمعيات كمنتج حاضر لدعم أي مشروع كبير أو صغير، مخصّصة له الإمكانيات كلها لتحقيق وثائقيات وريبورتاجات دعائية، لمواكبة أعمال جمعيات غير حكومية، كانت تنجزها على الأرض. نلاحظ أنّ غالبية اللقطات أخذت من كاميرات طائرة، كأنّ ما يعجزو نظرنا أنّ ما نراه نلاحظه من فوق، أو كأنّ ما يجري لا علاقة له بسكان الأرض، أقصد التوّاز أو المكومين بانفجار مرقتهم، وانهيار كعبة هائلة من منازلهم.

### سليمان الحقيوبي (ناقد مغربي): العيون بالبحث جمالياً

كما تتشابه أوضاع ما بعد الثورة في لبنان، مع نظيراتها في بلدان عربية أخرى شهدت الحدث نفسه، تتشابه أيضاً محاولات التعامل مع الحدث سينمائياً. ومع تشابه دوافع الحدث ومآلاته، نجد السينما نفسها في الظروف نفسها في مجال صنع أفلام وتلقاها في بلدان أخرى. كما تعلم، فبعضنا اليوم عذّب من الزمن عن ثورات عربية في بلدان عربية، كمصر وتونس. تأخذ، مع مرور الوقت، أنّ إخراج فيلم. بنفس كاميرات الهاتف ونشرات الأخبار، عبر توثيق الحدث من دون جماليات. فكرة تخفّت سريعاً مع خفوت الحدث نفسه، ثم تنوّرت، ما لم تأخذ مسافة من الحدث، والواقعي، والتفكير في الشكل بالحمامسة نفسها للتفكير بالمضمون.

## تلفزيون

## مكتومو القيد... الدراما السورية تناول القضية مجدداً



هان ستهديد إيهان إيهان نجاحه في الدراما الاجتماعية (MBC)

كاريس بشار مطروح بقوة، لكن يقال إنّها وفّقت مع شركة صانع الصمّاح في لبنان. مسلسل من ضمن لائحة الأعمال الرضائية 2022، وذلك لتساعل زميلتها سلاف معمار في مسلسل آخر للشركة نفسها سيصور في بيروت للموسم ذاته.

وذلك مشاركته عام 2020. وإعلان ندمه بعد ذلك، فيما لم تفصح «كلايت» ولا المخرجة رشا شربنجي عن اسم المحطة السورية التي طرّحت تسجيد هذا الدور بما يفرضه النص والمعالجة الدرامية، ولو أن اسم المحطة

زيدان الذي يستعيد في حال موافقته جزءاً من «نجومية»، أفقدها في الدراما الاجتماعية التي اشتهر بها لسنوات طوال، واستل له مكانة ثابتة بين مناقسه، لكنه انقلب عليها ولجأ في فترة ما بعد الأزمة لبعض الأعمال التي لم تحقق له النجاح الكافي «الخدوش» واختارت

لها، وتحوّل اليوم مرة جديدة إعادة الصورة الشابة للدراما السورية في أذهان المتابعين من خلال رؤية مستجدة تعالج قضية مكتومي القيد، المولودين في المعاصرة اللبنانية بيروت، بعد تهجير ما لا يقل عن مليوني سوري وصلوا إلى لبنان تزامناً مع بداية الثورة السورية في مارس/آذار 2011. والواضح أنّ الشركة اختارت بيروت هذه المرة أيضاً للخروج يعمل خاص، بعيداً عن الارتهاان الذي تعانیه الدراما السورية في الداخل، والتي خفضت قدرة بعض المنتجين على العمل، وهجرت مجموعات منهم إلى الخارج، ولم يسلم في الفترة الأخيرة الممثل السوري في السعي إلى الخارج للعمل بعد التحديتات التي تواجه صناعة الدراما في دمشق. يطرح مسلسل «كسر عظم» قضية الأطفال السوريين متناولاً القضية الأولى التي تناولها فيها ليست المرة الأولى التي تناولها فيها الدراما السورية هذه المسألة. خصوصاً أنّ الشركة لم توفر طرح الهجرة السورية إلى الخارج. خلال الحرب، في «ستعود بعد قليل» و«عدا لتلقي».

المخرجة رشا شربنجي تناولت ذلك عام 2016 في مسلسل «سمرا» نصّ كلوديا مرشليان، وبطولة تادين نسّيب نجيم وأحمد فهمي، لكن المسلسل لم يحقق المبتغي، واتخذ الحين الاجتماعي للتعامل مع مسألة مكتومي القيد، في إطار قصة حب تشبّه بين فتاة قديمة استعراضات راقصة في الحارات الشعبية لكسب وتأمين المال، وبين طيّب مصري متزوج. لدور البطولة الممثل أيمن

تتحدّر المخرجة السورية رشا شربنجي للمودة إلى الدراما الاجتماعية لتقدّم مسلسل «كسر عظم» من تأليف علي صالح، بمعالجة درامية لرايتا الجباب

### إبراهيم علي

تطرح شركة «كلايت» لإياد النجار مجدداً قضية مكتومي القيد، لكن هذه المرة من نافذة المخرجة رشا شربنجي، والتي تبدأ مطلع يناير/كانون الثاني المقبل تصوير مسلسل «كسر عظم» في بيروت، من قصة معين صالح ومعالجة درامية لرايتا الجباب. تحاول الدراما السورية المهاجرة اليوم، استعادة حضورها على الشاشات وحتى المنصات العربية، متسلّحة بتاريخها الحديث، ونجاح مجموعة من المسلسل عُرضت في عُن فترة الحرب السورية، واستطاعت برأي صانعيها التخلّف لا بل قدمت شرعة «كلايت» مجموعة من المسلمات التي حققت نجاحاً كبيراً خلال فترة الحرب السورية، وما قبل الحرب: «الولادة من الحاضرة» وتحت شرقي» «سعود بعد قليل»، و«عدا لتلقي» وغيرها، وهي تتخذ من الإسارات مقراً

الكبيرة خلال فترة الحجر. حينها، بدا المسلسل جيداً لكونه يتماشى مع الظروف الإنتاجية في تلك المرحلة، رغم أنّه لم يكن يحمل أي جديد على مستوى الأداء، فكان مسكون بكون نفسه ويعد ذات الحكايات القائمة على أفعال الخلافات بين أم سوزان وقرأتها، ويتعكّر شكل دائم على أسلوبه بالدرج والصراح للمبالغ فيه.

لم يكن «كملت معي» وليداً للفرق إنتاجي خاص، إذ طرح مسكون قبل أيام مسلسلأ جديداً على ذات النهج، يحمل عنوان «سبع جيران»، ومكون من سبع ثلاثيات، كل ثلاثية تطرح حكاية مخفية في أحد جيران أم سوزان. كالعادة، ولا يستعون كل الشخصيات منفرداً، ولا يستعون سوى بعمودة الأسمر لكاتبة النص وعمر التقدئين المهمشين.

وعلى الرغم من عدد المشاهدات الكبير الذي يحظى به المسلسل، إلا أنّ العمل رديء يبدو كافة الأصعدة، خاصة أنّ المسلسل لا يبدو سوى إعلان لشركة «فيرست» العقارية الراعية له؛ فالمسلسل ليس سوى لقطات تحاول أن تُبرز جمال العقارات التي تبصّر فيها من الداخل والخارج، من دون أن تربطه قصة متماسكة، فكتفي بالدرج والتهريج الجسدي ليحمل العرض ولا يحققي مسكون بإداء كافة الشخصيات، وإنما يقوم دائماً بغناء شارة البداية والنهاية، ليؤكد دائماً على فردانيته المغرطة، فهو غير مهتم بتطوير أدائه البتة، بل على العكس، إنه يبدو بهذا المسلسل في أسوأ صورة منذ بدايته، يقدم عرضاً فارغاً مصوراً بجودة عالية.

إلى الشخصية الرئيسية الوحيدة، قد يبدو هذا الأمر طبيعياً، على اعتبار أن مسكون كان مجرد هاو لم يدرس التمثيل ويحترفه، ولم يفكر في تطوير أدائه عندما رأى أنّ الجمهور منقبّل للفيديوهات التي يقدمها، والتي يتكئ فيها على مجموعة من الشخصيات البسيطة يُعرفز من خلالها يُضخّ ضعف أداء مسكون بشكل أكبر في العروض الحية؛ إذ لا يمكنه تسجيد أي شخصية من دون إضافة أكسسوار، فجلسه ثقيل على المسرح ويتحرك من دون خطة واضحة، ويبدو في الكثير من اللقطات تأنها في القضاء المسرحي الفارع، ويرتجل كلامه بشكل عشوائي، ويكرر النكات التي استهلكها في استكثاته المصورة من قبل. ورغم إمكانياته المحدودة، إلا أنّ مسكون يبدو مصراً على الاستمرار في ذات النهج، ليقدّم أعمالاً دراسية يكون هو المؤدّي الوحيد فيها، مهما كانت فقرتها أو نوعها، فخلال فترة الحجر الصحي، العام الماضي، أطلق مسلسل «كملت معي»، الذي كان أول مسلسل ينتجه. كان العمل بسيطاً للغاية ومصموراً على طريقة المسلسل. يتناول مواقف مضمونة وعلائقة من سوزان



يُضخ ضعف أداء مسكون بشكل أكبر في العروض الحية (بيسبول)

### يؤدّي عمرو مسكون كل الشخصيات في مسلسله الجديد

إلى الشخصية الرئيسية الوحيدة، قد يبدو هذا الأمر طبيعياً، على اعتبار أن مسكون كان مجرد هاو لم يدرس التمثيل ويحترفه، ولم يفكر في تطوير أدائه عندما رأى أنّ الجمهور منقبّل للفيديوهات التي يقدمها، والتي يتكئ فيها على مجموعة من الشخصيات البسيطة يُعرفز من خلالها يُضخّ ضعف أداء مسكون بشكل أكبر في العروض الحية؛ إذ لا يمكنه تسجيد أي شخصية من دون إضافة أكسسوار، فجلسه ثقيل على المسرح ويتحرك من دون خطة واضحة، ويبدو في الكثير من اللقطات تأنها في القضاء المسرحي الفارع، ويرتجل كلامه بشكل عشوائي، ويكرر النكات التي استهلكها في استكثاته المصورة من قبل. ورغم إمكانياته المحدودة، إلا أنّ مسكون يبدو مصراً على الاستمرار في ذات النهج، ليقدّم أعمالاً دراسية يكون هو المؤدّي الوحيد فيها، مهما كانت فقرتها أو نوعها، فخلال فترة الحجر الصحي، العام الماضي، أطلق مسلسل «كملت معي»، الذي كان أول مسلسل ينتجه. كان العمل بسيطاً للغاية ومصموراً على طريقة المسلسل. يتناول مواقف مضمونة وعلائقة من سوزان

## هنوعات | فنون وكوكيتيل

## نقد

### أشرف الحسانى

منذ «حراك 17 أكتوبر» (تحرك شعبي وحرزي بدأ في تشرين الأول 2019، يسمى حتىّ «ثورة» وأحياناً «انتفاضة») شهد الفيلم اللبناني القصير عدّة، سياسية واجتماعية وسينمائية، قدّم سينمائيون شباب أفلاماً قصيرة، يختلف بعضها عن البعض الآخر في المعالجة الفنية والجمالية، لكنّ مطلقاتها الغريبة واحدة، إذ تقوم أساساً على تخيل الراهن اللبناني، سياسياً واجتماعياً، بما شهده ويشهده من مآزق وأهوال وتصدّعات. لم يكنّ الفيلم القصير بعيداً عن الحراك، فأسماء عدّة جعلت الواقع اللبناني مُحْتَرَجاً للتعريب السينمائي، عبر تصوير حكايات وشواهد وتحقيقات وراء وإقامة نوع من سجال فكري، أفقدهته السينما العربية منذ سبعينيات القرن الـ20. ما عرفته من مأساة، اللحظة اللبنانية، بما عرفته من مأساة، مرحلة حاسمة لإنارة النقاش مجدداً

بالفيلم الوثائقي، الذي وإنّ تيزم التخيل، يسقط فيه من حين إلى آخر. هذا جعل الشاشة الكبيرة، أمام حساسية الحدث والتجربة التاريخية العربية، التي تعاملت مع الحدث سينمائياً، لم تكن ناجحة روئياً، بسبب النفس التخيلي الذي تجترحه الصورة، وبالتالي تحتاج إلى وقت أكبر لتتضح الفكرة داخلياً، لأنّ الفيلم الروائي سلسلة من صور تستند على الخيال والإبداع والابتكار، مقارنة

### الفيلم القصير في لبنان يرتبط عادة بالوضع المحيط بالفرد

الغصير وميزته، على ضوء تحوّلات البلد، ومدى تأثير ذلك على بنية الفيلم القصير.

### جان رطل (مخرج لبناني): بانظار افلم حقيقية ربما يكون بعدا إنشاء مساحة تحصى اعمال السينمائيين اللبنانيين الذين اتجزوا افلاما قصيرة، توثيقية أو روائية، وذلك لاسباب عدة، لعل أبرزها غياب



رطل، يلاحظ انتشار ظاهرة المنصّات التي يؤسّسها شباب السينما وطلاب المعاهد (هن فيسبوك)

## على الشبكة

## عمرو مسكون في «سبع جيران»... ثلاثيات الثرثرة

### نور عويّني

ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي، منذ نشأتها، في كسر مركزية التلفزيون السوري، ليتمكن عدد كبير من الشباب السوريين الذين يمتلكون موهبة التمثيل أو الغناء، من صناعة قاعدة شعبية ينافسون بها نجوم التلفزيون. المشكلة أنّ أغلب اليوتيوبرز الذين يقدمون استكثات تمثيلية كوميدية، أو عروضاً غنائية، لم يعملوا بشكل جدي على تطوير مواهبهم، والشهرة والإرباح المادية طورت إتجاههم من الناحية البصرية فقط، أما على صعيد الأداء فلم يتغيّر شيء؛ بل إن بعضاً منهم أصبح أداءه أسوأ مما كان عليه في بداياته، لتحتل المنصات السورية على الإنترنت بمحتوى رديء مصور بجودة عالية. قد يكون الحال الأوضح على ذلك، هو عمرو مسكون، الذي كان أول سوري يحصل على درع يوتيوب الذهبي

اشتهر عمرو مسكون على وسائل التواصل الاجتماعي عندما كان طفلاً، يؤدي استكثات كوميدية، أبطالها سوزان وأنها؛ اللتان كانتا نواة العائلة الافتراضية التي كوّنهما، وأخذت تكبر وتزداد شخصياتها عدداً مع مرور الوقت، ليضيف شخصية «أبو سوزان» والابنة الصغيرة «ملك»، بالإضافة إلى عائلة الأزوي بما تحويه من فزعات. تعدد الشخصيات وأزيابها، أظهر ضعف مسكون في أداء الماطط جديدة ومحديوته في خلق تفاصيل مختلفة للشخصيات، فمعلقها يبدو متشابهها، وكأن كل الشخصيات الأيدي تمثل كتلة تواجهها «أم سوزان» التي تحولت مع مرور الوقت